المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	23-09-2007	العـــدد :	12778
الصفحـات :	92	المسلسل :	329

ملف صحفي

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 12778
الصفحـات : 92 المسلسل : 329

المدار الأول

◆ الحميدي الحربي ◆

معجزة الأجيال

مدخل:

عبد العزيز اللي بلا ند وأمثال
من فجر ميلاده لساعة رحيله
عبد العزيز.. وخير ما عنه ينقال
هو معجزة جيله.. وما بعد جيله

اخترت هذا المدخل ليجد لي القارىء العذر إن لم أجد ما أصف به هذا البطل الذي حول أرض قاحلة، وقبائل متناحرة، وقرى متنافرة، إلى دولة عربية إسلامية لها وزنها بين دول العالم في عصرنا الحاضر.

لم تكن عبقرية الملك البطل المسلم عبد العزيز بن عبد الرحمن - طيب الله ثراه - مقتصرة على العمل العسكري ولا على التخطيط الموفق لبناء الدولة بعد توحيد أطرافها، بل حتى في حياته الخاصة كان عبقرياً؛ حيث خطط ليبقى بناء الوطن مستمراً قروناً طويلة مضى منها القرن الأول وسنوات من القرن الثاني والنهج لم يختلف، بل تطور بشكل تصاعدي يتناسب مع معطيات العصر.

لم يكن يتزوج لمجرد الرغبة في الزواج مثل غيره من العظماء في عصره، بل كان يختار النسب الطيب لينجب ملوكاً يقيمون العدل من بعده.. وقد كان.. فها نحن نعيش في ظل أبنائه البررة من بعده من لدن سعود -رحمه الله- ثم الفيصل، ثم خالد، ثم الفهد رحمهم الله جميعاً إلى عهدنا الزاهر في ظل صقر العروبة الملك عبد الله بن عبد العزيز..وعضده أمير القلوب سمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز حفظهما الله وحفظ بهما دينه ومهبط وحيه إنه سميع مجيب..

وجوانب عبقرية الملك عبد العزيز المتعددة استعصى حصرها على جهابذة التاريخ منذ بزوغ نجمه إلى اليوم رحمه الله وأسكنه فسيح جناته وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، وحفظ الله بلادنا وقادتها الميامين ذخراً للعروبة والإسلام.

عمر الطفولة عاشت بعقل رجال
عن اللهو هومات فكره تشيله
وسط الكويت لحال.. والعالم لحال
في وحدته كن الرياض تحكي له
عن حالها عقبه وما بينهم حال
ويبدأ حديث العوده المستحيله
في عقل غيره من عوارف وجهال
وعقله يصارع معضلات مهيله
وعلى المحبة نلتقي

لإبداء الرأي حول هذا المقال، أرسل رسالة قصيرة SMS تبدأ برقم الكاتب «902» ثم أرسلها إلى الكود 82244